

# أولاد القذافي يلوحون بالتخلي عنه مقابل بقائهم فى السلطة !!



السبت 2 أبريل 2011 12:04 م

02/04/2011

تقول صحيفة ذي غارديان البريطانية إن أولاد معمر القذافي يريدون لبريطانيا رغبتهم فى التخلي عن والدهم وإبعاده عن السلطة وإيجاد مخرج مشرف له، فى مقابل بقائهم فى البلاد وتشكيلهم حكومة وطنية ينضم إليها عناصر من الثوار □  
وحيث تدخل الثورة الشعبية الليبية الساعية للحرية وإسقاط القذافي شهرها الثالث، فإن مقر الحكومة البريطانية يعج بالكثير من الكلام عن انشقاقات وصفقات سرية فيما وراء الكواليس حتى من ضمن المقربين من العقيد الذى أخذ نظامه بالتهاووي □  
وتوضح ذي غارديان أن أولاد القذافي الذين يريدون فى الميدان مستعدين لخوض المعارك، باتوا يبحثون عن ملاذ ومهرب وطريق إلى الخارج، وأنهم يريدون أن يهربوا مستعدون لهجر أبيهم والتخلي عنه من أجل النجاة بجلودهم، وفق ما يتناقله البعض فى أوساط الحكومة البريطانية □  
ولكن المحللين الأمنيين والدبلوماسيين يرون أمرا مختلفا، حيث يقولون إنه بعد أسابيع من الصراع غير الحاسم، فإنه لا أحد يمكنه ادعاء النصر العسكري، وأنه دون تدخل عسكري على الأرض الليبية، فسيفقى الثوار غير قادرين على الانتصار على القذافي وإسقاطه □

تضييق الخناق

وأما الطريقة الأمثل لإسقاط القذافي والانتصار عليه، فتمثل -والقول للصحيفة- فى تضييق الخناق على العقيد من خلال استخدام الحرب النفسية وتفتيت بقايا الحلقة من المحيطين به □  
فوزير الخارجية المنشق موسى كوسا شكل ضربة قوية لنظام القذافي، وأما ولدا القذافي كل من سيف الإسلام ومستشار العقيد الأمني ولده معتصم، فكانا أيضا يشنان حربهما النفسية على الغرب على طريقتهما، حيث تقول المصادر إنهما يعتقدان أن حلف شمال الأطلسي (ناتو) سيتأكل مع مرور الوقت □  
ويراهن ولدا القذافي على مضي الوقت وعدم تحقيق الناتو أهدافه، وبالتالي فقدان الغرب للدعم العربي □  
وتشير الصحيفة إلى أن ولدي القذافي يوحيان لبريطانيا بأنهما يبحثان عن مهرب أو مخرج مشرف لوالدهما العقيد، وأنهما يقدمان أفكارا غامضة واقتراحات تتمثل فى قبولهما بتشكيل حكومة وحدة فى البلاد □  
من جانبه، يسعى الغرب إلى محاولة منع ليبيا من الانزلاق إلى أزمة، لا منتصر فيها، وإلى تجنب الدفع بقوات عسكرية غربية إلى داخل الأراضي الليبية، وسط آمال فى أن يتأكل نظام القذافي وينهار من الداخل □  
ومضت الصحيفة بالقول إن أولاد القذافي كل من سيف الإسلام والقذافي ومعتصم والساعدي كانوا اقترحوا على بريطانيا بقاءهم فى السلطة مقابل تنحي والدهم وإبعاده عن السلطة تماما □  
وكشف ذي غارديان أن محمد إسماعيل أحد أعوان سيف الإسلام كان أجرى مباحثات فى لندن مع مسؤولين بالحكومة البريطانية، حيث يقترح سيف تشكيل حكومة وحدة مع عناصر من الثوار □  
ويسعى بعض أبناء القذافي عبر تقديمهم المقترحات تلو المقترحات إلى محاولة جعل الولايات المتحدة وبريطانيا يعدلان من هدفهما المتمثل فى إسقاط القذافي، وإلى محاولة زرع الفتنة والصراع بين الغرب والعرب .

المصدر : ذي غارديان